**محاضرة رقم(4) مقياس المخدرات للسنة الثالثة s6**

**أنواع المخدرات**

كثرت انواع المخدرات وأشكالها حتى أصبح من الصعب حصرها،ووجه الخلاف في تصنيف كل تلك الأنواع ينبع من اختلاف زاوية النظر إليها، فبعضها تصنف على أساس تأثيرها، وبعضها يصنف على اساس طرق إنتاجها أو مصدرها ولا يوجد حتى الآن اتفاق دولي موحد حول هذا التصنيف .وتم اختياري للتصنيف على أساس مصدرها لسهولة فهمها وتنظيمها.

**تصنف المخدرات تبعا" لمصدرها إلى :**

**1 – مخدرات طبيعية**

وهي من أصل نباتي فهي تستخرج من أوراق النبات أو أزهاره أو ثماره

**أ – الخشخاش:**

تتركز في الثمار غير الناضجة هو نبات ينتمي إلى جنس الخشخاش في الفصيلة الخشخاشية   وتعتبر زراعة هذا النبات من الزراعات الممنوعة (إلّا لإغراض طبية مرخصة) حيث أنه مصدر للمواد المخدرة مثل [الأفيون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D9%8A%D9%88%D9%86) [والهيروين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%8A%D9%86) [والمورفين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%86).

**ب** – **القنب** :

تتركز في الأوراق و القمم الزهرية نبات [علاجي](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%8A&action=edit&redlink=1) له تأثير مخدر من [جنس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%86%D8%B3_(%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81)) [كاسيات البذور](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B0%D9%88%D8%B1) من عائلة [قنبية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A9). هناك ثلاث أجناس معروفة للنبتة، [قنب مزروع](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A8_%D9%85%D8%B2%D8%B1%D9%88%D8%B9) وقنب إنديكا، والقنب روديراليس. يأتي من [آسيا الوسطى](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D8%B3%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7%D9%89) [وشبه قارة الهند](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A8%D9%87_%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%86%D8%AF).

وقد تم استهلاك البشر للقنب منذ [ما قبل التاريخ](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7_%D9%82%D8%A8%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE) رغم أن في القرن العشرين كان هناك ارتفاع في استخدامه لأغراض ترفيهية أو دينية أو روحية، وأغراض الطبية. ومن المقدر ان نحو أربعة في المئة من السكان البالغين في العالم يستخدم القنب سنويا، و 0،6 في المئة يومياً. والقنب هي المخدرات الأكثر استخداما بطريقة غير مشروعة في العالم وقد تم منع حيازة منتجات القنب واستخدامها، أو بيعها قانونياً في معظم أنحاء العالم في مطلع [القرن العشرين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86). ومنذ ذلك الحين، وقد تكثفت بعض البلدان إنفاذ حظر القنب حين ان البعض الآخر خفضت الأولوية للتنفيذ.

ج **– القات:**

تتركز في الأوراق نبات، تمضغ أوراقه وتمص خلال عدة ساعات

هو أحد [النباتات المخدرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B0%D9%88%D8%B1) التي تنبت في [شرق أفريقيا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7) [واليمن](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86) ، تحتوي نبتة القات على [مينوامين](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%8A%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1) [شبه قلوي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A8%D9%87_%D9%82%D9%84%D9%88%D9%8A) يدعى [الكاثينون](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%AB%D9%8A%D9%86%D9%88%D9%86) وهو شبيه [بأمفيتامين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%86) [منشط](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%A8%D9%87_(%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%A9))، وهو مسبب [لانعدام الشهية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%82%D8%AF%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D9%8A%D8%A9) وحالة النشاط الزائد صنفته [منظمة الصحة العالمية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9) كعقار ضار من الممكن أن يتسبب في حالة خفيفة أو متوسطة من [الإدمان](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86) (أقل من الكحوليات والتبغ) . القات ممنوع في أغلب دول العالم ماعدا [اليمن](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86) التي يشتهر تعاطيه فيها بكثرة.

**د – الكوكا** :

نبات الكوكا (الاسم العلمي ): Erythroxylum coca) و شجرة استوائيّة تنتمي لعائلة الكوكيات (Erythroxylaceae)، وتُستخدم أوراقها كمصدر لنوع من المُخدّرات يُعرف بالكوكايين ، تمضغ أوراقه وتمص بطريقة مشابهة لاستعمال القات.

ويمكن أن تستخلص المواد المخدرة باستعمال المذيبات العضوية مثالها

الكوكايين، الحشيش،الأفيون و المورفين ، **التبغ** هو نبات يزرع للحصول علي أوراقه التي يصنع منها السجائر والسيجار والنشوق(سعوط) والمضغة. ويعتبر **التبغ** مخدرا ويسبب الإدمان لوجود مادة النيكوتين به.

**2 – مخدرات نصف صناعية**

مواد مخدرة مستخلصة من النباتات المخدرة متفاعلة مع مواد أخرى حيث تتكون مواد ذات تأثير أكثر فعالية من المواد الأصلية.

هي مجموعة من المخدرات استخلصت من النباتات الطبيعية وعولجت كيميائيًا ومنها:

1. **المورفين :**

**يستخرج من الأفيون وتأثيره أقوى من بعشرة أضعاف.**

وهو [مسكّن ألم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%86_%D8%A3%D9%84%D9%85) قوي من فئة [الأفيونيات](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%81%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA). يعمل المورفين بشكل مباشر على [الجهاز العصبي المركزي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A) لتقليل الشعور بالألم. يمكن استخدامه لكل من [الألم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85) الحاد [والألم المزمن](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%84%D9%85_%D9%85%D8%B2%D9%85%D9%86). كثيرًا ما يستخدم المورفين كذلك لتخفيف الألم الناجم عن [انسداد العضلة القلبية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%AF%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B6%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A9) وكذلك خلال [الولادة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9). يمكن إعطاؤه عن طريق الفم، أو العضل، أو تحت الجلد، أو [عن طريق الوريد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC_%D8%B9%D9%86_%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%AF)، أو إلى الفراغ حول النخاع الشوكي، أو عن طريق المستقيم عند إعطاء المورفين عن طريق الوريد يكون التأثير الأقصى بعد 20 دقيقة، أما عند تناوله عن طريق الفم فيكون التأثير الأقصى بعد 60 دقيقة ويبقى مفعوله ما بين 3 و7 ساعات. هناك أيضًا تركيبات مورفين مديدة المفعول.

**ب . الهيروين :**

**يستخرج من الأفيون وتأثيره أقوى منه بثلاثين ضعفا تقريبا.** (يحصل عليه من [أستلة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D8%AA%D9%84%D8%A9) (إقحام جزيء أستيل في مركَّب) [المورفين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%86). وهو أهم [شبه قلوي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A8%D9%87_%D9%82%D9%84%D9%88%D9%8A) مستخرج من [الخشخاش المنوم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B4%D8%AE%D8%A7%D8%B4_%D9%85%D9%86%D9%88%D9%85). [مخدر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1) قوي [للجهاز العصبي المركزي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%B2_%D8%B9%D8%B5%D8%A8%D9%8A_%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A) ويسبب [إدمانا](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86) جسميا ونفسيا قويا. في [الغرب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85_%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A)، يصنف مع [المخدر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1)لأغراض الطبية (كمخدر للآلام الحادّة أو ضمن برامج التخلص من الإدمان)، فإن الهيروين (باسمه العلمي "دايمورفين" أو "دايستلمورفين") يوصف كعلاج وذلك بشكل قانوني في بعض المناطق ويخضع استخدامه وجرعاته للرقابة، ويأتي في شكل حبوب او إبر، السماح المحدود لاستخدامه يرتبط عادة بجرعات تعطى في مراكز طبية متخصصة وتحت إشراف طبي. من المناطق التي قنن فيها استخدام الهيروين لهذه الأغراض الطبية .

**ج -الكوداين :**

**يستخرج من الأفيون.**

يعد الكودايين Codeine، من المواد الطبية المخدرة، وهو من مسكنات الألم مماثل للمورفرين، يستخدم في تسكين الألم الخفيف إلى المتوسط، وفي تخفيف السعال، وهو من المركبات الأفيونية، يؤثر على بعض المراكز في المخ، المسؤولة عن الإحساس بالألم، ليسكن بذلك الألم، وفي نفس الوقت، يزيد الشعور بالنعاس، كما أنه يبطئ التنفس.

**د . الكوكايين :**

**يستخرج من أوراق أشجار الكوكا ومفعوله أقوى من مفعول الأوراق بخمسين مرة وهو** منشط قوى يؤثر على الجهاز المركزي العصبي للإنسان و يستخرج من أوراق نبات الكوكا المنتشر فى بلدان أمريكا الجنوبية. و يباع على هيئة مسحوق بلوري أبيض. **الكوكايين** منشط شديد للجهاز العصبي المركزي و يعمل على زيادة مستويات مادة الدوبامين وهى مادة في المخ مرتبطة بالشعور بالمتعة و الحركة.

**ه-التترا هيدروكانا بينول :**

**هو العنصر الفعال الأساسي في القنب ويستخرج من عصيره الريتاجى بشكل رئيسي.**  رباعي هيدرو كانابينول الذي يعرف اختصارا ب THC هو الجزيئة الأكثر شهرة في نبات القنب لهندي و تمتلك خاصية المؤثر النفسي. يكون رباعي هيدرو كانابينول على شكل زجاجي صلب عندما يكون بارد و يصبح لزج و دبق إذا تم تدفئته, ذوبانيته جداً ضعيفة في الماء لكن جيدة في أغلب المذيبات العضوية خصوصاً في الدهنيات و الكحوليات.

**(ستعرض بالتفصيل مع الطلبةعلى شكل بحوث ).**